اوجعله اخوه السلطان على سجلماسة اميرا واجتمعا بتارودانت
على الراي والمشاورة فلم يتم لهما امر سوى الخلاف بينهما
والمشاجرة فاذا القضاء والقدر اخرج مولانا احمد العمرو
فوها نحو المرضية فاخذته خيل عمه وانتهزت منه
الفرصة فمات الهزيري رحمه الله عليه اواسط ذي القعدة عام سنة
وتسعين والف وبقي السلطان مقيما عليها وحاصرها حتى دخلها
ثالث عيد الاضحى من تلك السنة والعم لم يرد سيرة على ذلك الحالة
ولاعون عليه لاكن سبق في الازل ان يؤخذ الكرز ابو حشيش والمكان يموت
سبحان من لا يموت ولا يموت فانا لله وانا اليه راجعون على هاذه
المصيبة ما اعظمها من مصيبة اذ مثله ينبغي ذخر الكل لازمان
مبنية وهذا كله بعد استعداد العروة وسد الطرق
لم يترك سبيلا يفر منها ولا يمكن منها المدوق لاكن الحنين والعنا
ذبرية من الاقاريب والوثاب ومن لا بر اهو الغرابة يوخذ
من كل جانب فبعد فتح الامير تارودانت وان كانت محصنة
بالابراج والاسوار المبنية بالجير والاجور والاحجار صبيحة يوم
الاحد سابع جمادى الاولى لعام ٩٨ واثم خرج الاخ الكبير مولانا العران
فعفا عنه اخوه السلطان واتحفه بالاموال والخدام والجواهر
واعطاه الامان وتوجه بذالك للحجاز ثم مات رحمة الله عليه وجعل
البركة في الباقين من ذريته وبنيه فلله دره ما احلمه من سلطان
واوصله لرحم الاخوان وذلك منه غير مستغرب لانه عادة جده وده

الكرام

الكرام وانه كابرا عن كابر الى سيدنا يوسف عليه السلام وذا الا
حين العفو عن اخوانه بالجب وبعدما جاءوه فاتيين فقال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ولمولانا اسماعيل
اعزه الله وخلده ونصره وسدده اولاد منهم خلفاء انجاد
اكبرهم مولانا محرز وتخلف بسجلماسة منبر عد بيده وهو الا د
فاطر بيت الاشراف باخنوس بالفضة الجديدة وجعله والده
السلطان خليفة على مدينة مراكش قبل الان برهة من الزمان ومن
الخلفاء مولانا المامون خليفة والده المذكور على مدينة مراكش
واحوازها سنين وشهور ثم انتقل بامر والده المذكور الى سجلماسة
فهو قائم بها وخليفته عليها ومن الخلفاء مولانا محمد بن اسما
عيل العالم الجليل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويهدي الى سواء
السبيل ومن الخلفاء مولانا الشريف شقيقه الخليفة على المدينة
البيضاء والقدر المنيع والعز الاسنى مارس الولد ابو الاسعد
مولانا زيدان والخليفة السني ابو الحسن مولانا علي خليفة على تا
حنيرا نكاد بقبائل العرب فصلحت والحمد لله ماله واصوب الصواب
سائر الخلفاء الاشهر الاجل ابو المكارم مولانا ابو النصر خليفة
السلطان على ناحية سلا حفظ الله الجميع وسددهم
ودفع عنهم جميع البلا باسرهم مولانا المعتصم بالله بعثه
والده السلطان لحج بيت الله وزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم له نصره الله اولاد غيرهم اولاه المذكورين افر الله بهم

Copyright © King Saud University